ونهر وغير ذلك مما يطول بعيد جدا وحيث نقل عنهم المعنى الحقيقي فالمجاز ليس بسائغ فى كل مقام . ولا جائز فى تركيب وكلام . والا لادعى فى البحر ايضا انه الأخدود وفى الغدير والأضاءة والجداول ونحوها والله أعلم . ونبه على جواز تسكين هذه الكلمات بقوله وليس اسكان الثوانى جميعا ان وهو ما بعد الأول والمراد بها هنا الميم من الشمع والعين من الشعر والهاء من النهر نيكب بالبناء للمفعول اى جعل الثوانى من هذه الكلمات ساكنة ليس بمنكر عند العرب بل هو أمر مشهور معروف عندهم لا يسع أحدا إنكاره ثم ظاهر النظم وأصله ان كلا من الفتح والسكون فصيح اما فى النهر والشعر فالاتفاق عليه واما الشمع فعلى الأشهر ايضا كما صرح بفصاحتهما فيه فى المحكم والخلاصة وغيرهما وقال المجد كالجوهرى ان تسكين الميم مولد وليس من كلام العرب ونقله فى المصباح عن الفراء وفيه تأمل فان ابن السكيت نقل التسكين عن العرب والحافظ حجة كما تقرر وكلام ابن فارس يقتضى ان السكون اكثر من التحريك لانه قال وقد تفتح الميم فافهم ان سكونها اكثر لاجل التخفيف والله أعلم . وفى شرح الأصل شمع وشمع لغتان فصيحتان وليس الفتح لأجل حرف الحلق لانه ابنيه لا استعلائه كما قاله ابن خالويه وقال السيبانى شمع لعدم يسمى بالفارسية الموم وتسكينه خطأ وغلط فيه انتهى وبه يعلم أن المجد وهم من جهتين الأول ادعاؤه ان السكون غلط والثانى زعمه ان الموم عربى كما صرح به الشهاب وغيره . تنبيه قال بعض أهل اللغة ان كل اسم ثلاثى حلقى العين أو اللام يجوز فى ثانيه الفتح والتسكين نحو نهر وشمع ولحم وشحم وغير ذلك قلت الظاهر أن ذلك امر أغلبى وليس بمطرد فى الجميع كما يفيده الاستقراء . والله أعلم . قوله .

وذاك شئ داخل فى القبضه — والقبضه المقبوضه مثل النفضه

والنفضه المنفوضه من أوراد — والقبضه والنفضه لدى الحذاد

كالضرب

كالضرب والقتل من المصادر ❊ فخل قول وارد وصادر

أقول الإشارة بذاك بغير معين اذ لا يوقف على تعيينه وهو مبتدأ خبره شئ وداخل صفة لشئ وفى القبضه متعلق به والقبضه بفتح القاف والموحدة وبالضاد المعجمة فعل بمعنى مفعول ولذلك فسره بقوله والقبضه المقبوضه أى معناه ومدلوله هو المقبوض أى المأخوذ مبنى من قبض الشئ يقبضه اذا أخذه واستولى عليه وأصله ضم الأصابع على الشئ تقول قبضه الشئ يقبضه كضرب اذا ضم أصابعه عليه ونظره على جهة التبرع زيادة على ما فى الأصل بقوله مثل النفضه نصب مثل على الحالية اى حال كون القبضه مماثلا للنفضه فى الوزن والاستعمال لأنه بمعنى المفعول أيضا ورفعه على انه خبر لمبتدأ محذوف اى وهو اى القبضه مثل النفضه فى الوزن والاستعمال وفسره بقوله . والنفضه بفتح النون والفاء وبالضاد المعجمة المنفوضه ~~مفعول من نفض~~ يعنى أن معنى النفضه بالتحريك ومدلوله المنفوضه فهو بمعنى المفعول والمنفوضه اسم مفعول من نفضه الثوب وغيره كنصر اذا حركه ليزول ما عليه من غبار أو نحوه فانتفض أى تحرك لذلك وقوله من أوراد متعلق بقوله المنفوضه والأوراد جمع ورد بالتحريك وكأنه أراد ورق الشجر ونحوه ثم تبرع زيادة على ما فى الأصل بقوله والقبضه والنفضه يعنى بتسكينهما لدى اى عند الحذاق جمع حاذق بالذال المعجمة وهو الماهر بالأمر العارف بغوامضه ودقائقه كما فى المصباح وغيره وقد حذقه كفرح وضرب وقوله كالضرب راجع للقبضه لأنه مثله فى التصريف والقتل راجع للنفضه لذلك وبين وجه الشبه بقوله من المصادر فقوله والقبضه مبتدأ خبره كالضرب ومن المصادر حال أى حالة كونهما من المصادر ويجوز كون من المصادر خبرا وكالضرب والقتل فى موضع الحال من المصادر على مذهب من يجيزه ويجوز